ثلاثة لقاءات مهمة اليوم في سلة المحترفين
أبرزها قمة الفيحاء بين الوحدة والجيش

| مهند الحسني

تنطلق اليوم الأربعاء مباريات الأسبوع السادس من ذهاب سلة دوري المحترفين بثلاثة لقاءات مهمة ومثيرة، حيث يلتقي الجيش مع الوحدة بالفيحاء، ويحل النواعير ضيفاً على الكرامة بحمص، ويستقبل الجلاء فريق الطليعة بحلب.

يلتقي في الساعة السادسة من مساء اليوم فريقا الوحدة والجيش في لقاء يتوقع أن يحفل بكثير من الإثارة والقوة والندية ويجعلنا كمتابعين ننسى ضعف وهزالة مباريات المراحل السابقة التي جاءت رتيبة، وعانت ضعفاً بالمستوى الفني.

قمة مبكرة

اليوم ستكون صالة الفيحاء مسرحاً وشاهداً حياً على لقاء القمة الذي سيجمع فريقي الوحدة والجيش، وبقدر ما يلف الغموض والترقب نتيجة هذا اللقاء، إلا أن عناوين الإثارة ستكون حاضرة وبقوة على مجرياته لما يملكه الفريقان من أوراق رابحة وفاعلة ومهمة ولاعبين متميزين، الفريقان سيدخلان اللقاء بعنوان واحد وهو الفوز والظفر بزعامة السلة الدمشقية.

الجيش المتجدد

قدم فريق الجيش نفسه في هذا الموسم بكل أناقة، وبدا منذ البداية أنه من أقوى المنافسين على اللقب، لكونه يضم مجموعة شابة منسجمة ومتفاهمة شارك فيها في مباريات الدوري، فكان حضوره بهياً وأنيقاً وقوياً أكد خلاله أنه مازال من أهم معاقل كرة السلة السورية، حيث تمكن الجيش بحماسة لاعبيه، وخبرة مدربه من قلب كل التوقعات والموازين، وخطف انتصارات جديرة ومستحقة ابتداء من كأس السوبر في نسختها الثانية، وعلى الرغم من نتائجه المقبولة فيها، غير أن الفريق نجح في استعادة توازنه في مباريات الدوري، ولعب بأداء رجولي، ويمتاز بالرتم السريع، والدفاع الضاغط.

ويبحث الجيش اليوم عن فوز جديد، لتعويض خسارته أمام أهلي حلب في الجولة السابقة بيد أن عملية الوصول إلى هذا الفوز تتطلب الكثير من التركيز، فاللعب أمام الوحدة له أكثر من حساب لكونه الفريق الأجهز والأميز ولديه كل مقومات الحضور الجيد.

الوحدة المتحفز

نجح الوحدة هذا الموسم في تحقيق نتائج جيدة كان آخرها كأس السوبر، وهو الفريق الأكثر استقراراً من الناحية الفنية، من حيث حضور كوكبة كبيرة من اللاعبين النجوم، ودكة بدلاء ممتازة، ومدرب مجتهد يعرف كيف يتعامل في فك شيفرة خصمه، عبر التبديلات السريعة، وليست المتسرعة، ويعوّل الوحدة على صانع ألعابه مجد عربشة الذي يعد العقل المفكر للفريق، وأحد أهم الخيارات الهجومية، إضافة إلى أن الفريق قد حل مشكلة الدفاع بوجود العملاق كمال جنبلاط إضافة إلى جناحه الطائر والسريع عمر إدلبي، كل هذا يعطي الفريق مزايا جديدة وأوراقاً مفيدة بيد المدرب تمكنه من التنويع التكتيكي، وسيكون هذا اللقاء فرصة مناسبة للجهاز الفني للاطمئنان على جاهزية الفريق قبل السفر للإمارات للمشاركة في دورة دبي الدولية.

تعويض

يحل النواعير ضيفاً على الكرامة بحمص في لقاء مهم ومثير ويتوقع أن تصل سخونته لدرجة الغليان نظراً لما يتمتع به الفريقان من أوراق فاعلة ومؤثرة كثيرة وجمهور كبير سيساندهما، الكرامة يبحث عن فوز يعيد خلاله هيبته أمام عشاقه ومحبيه وليعوض خساراته في دوري غرب آسيا وصل وخسارته أمام الوحدة في الجولة الماضية، ولديه كل مقومات التألق والفوز ومدرب خبير يعرف كيف يوظف مقدرات لاعبيه بشكل جيد، وسيعول الكرامة على خدمات لاعبيه المحليين أمثال مجد أبو عيطه، وعمر الشيخ علي، وملك القوس مهند حتويك، ولديه دكة احتياط تعتبر الأفضل حالياً إضافة إلى وجود لاعبين أجانب متميزين.

على حين أن النواعير يدرك أنه سيواجه فريقاً مقهوراً بنتائجه وسيلعب بقوة وتركيز عال لكن النواعير هو الآخر يرغب في تعويض خسارته الأولى التي مني بها الفريق أمام أهلي حلب في الجولة الماضية ولدى النواعير الكثير ليقدمه في هذا اللقاء من لاعبين محليين ومحترف يعد الأحسن حالياً.

النتيجة أقرب للكرامة الذي يمتلك طاقات كبيرة لكن النواعير هو الآخر يرغب في العودة لنغمة الفوز وهو قادر على مقارعة الكبار وتحقيق الانتصارات.

متابعة وتعويض

يستضيف الجلاء فريق الطليعة بحلب في لقاء قوي ومثير من الفريقين، فالطليعة الذي يعاني الأمرين هذا الموسم ومني بخسارات كثيرة يتطلع لتحقيق نتيجة إيجابية ترضي طموح عشاقه ومحبيه لكنه يعرف أن مهمته ليست سهلة لكونه سيواجه فريقاً قوياً ويلعب بأداء رجولي ويحسب له ألف حساب ومع ذلك فإن المحاولة مشروعة وقائمة الطليعة لفك النحس والعودة لمستواه الطبيعي لأنه يلعب بمجموعة أغلبيتها من اللاعبين الشبان إضافة إلى عدم توفقه في اختيار محترفه الأميركي الذي ظهر بمستوى متواضع.

بالمقابل الجلاء الذي بدأ يستعيد عافيته وتوازنه ولاعبيه المصابين يلعب اللقاء من أجل تحقيق الفوز والعودة إلى موقعه الطبيعي على لائحة الترتيب العام للدوري، ولدى الجلاء الكثير ليقدمه في هذا اللقاء من لاعبين متميزين ولاعب محترف أثبت علو كعبه مع الفريق ومدرب خبير يشهد له بالقراءة الجيدة والتبديلات الصحيحة.

المشاركة الرابعة لسلة الوحدة في دورة دبي الدولية وأفضلها عام ٢٠١١

| الوطن

لم يكن هناك إشراقات في مشاركة سلة رجال نادي الوحدة بدورة دبي الدولية، حيث اقتصرت على ثلاث مشاركات فقط كانت البداية في عام ٢٠١٠- ٢٠١١- ٢٠١٩ ولم يتمكن الفريق من التأهل للمباراة النهائية، وكانت المشاركة الثانية عام ٢٠١١ هي الأفضل على صعيد تحقيق نتائج جيدة حيث كان الفريق قاب قوسين أو أدنى من التأهل للمباراة النهائية وحقق المركز الثالث.

مشاركات نادي الوحدة في دورة دبي

كان موسم ٢٠١٠ أول مشاركة لسلة الوحدة الدمشقي في دورة دبي الدولية حيث شارك في البطولة عشرة أندية تم توزيعهم على مجموعتين، وقد ضمت المجموعة الأولى الرياضي اللبناني، مهرام الإيراني، الجزيرة المصري، منتخب الإمارات، الوحدة السوري، على حين ضمت المجموعة الثانية الجلاء السوري، شوكس توجو، فريق زين الأردني، المرديعين ديك الحدي اللبناني، النصر الإماراتي.

التقى الوحدة الجزيرة المصري في أول لقاءاته ضمن المجموعة وخسر بفارق أربع نقاط ٧٦/٧٢، وخسر مباراته الثانية أمام منتخب الإمارات ١٠٣/٨٦ وخسر مباراته الثالثة أمام مهرام الإيراني ٩٨/٦٣، وخسر آخر لقاءاته ضمن المجموعة مع الرياضي اللبناني ١٠٠/٦١.

ضمت بعثة الفريق: أحمد قوطرش رئيساً، محمد خير طرابلسي عضو قيادة فرع دمشق للاتحاد الرياضي العام، محمد حنيني عضو اتحاد السلة، طريف قوطرش، أنور عبد الحي عضو الإدارة رياض القحف إدارياً، راتب الشيخ نجيب مدرباً.

عمر الشريف، محمد الخطيب مدربان مساعدان: عدنان حلاق معالجاً.

والللاعبون: عمر كركوتلي، شادي لبس، طارق علي موسى، سليمان دريبي، نورس كردي، ياسر كنيفاتي، يزن يونس، شريف العش، هاني دريبي، مجد عربشة، يوسف مناع، الأميركي كريستوفر آلان، جيرمن بيل، ربيع جاسم.

المشاركة الثانية ٢٠١١

وقع الوحدة في المجموعة الثانية في موسم ٢٠١١، حيث ضمت مجموعته الاتحاد السكندري، الوحدة شوكس توغو الفلبيني، نيبال زحلة اللبناني، الشارقة الإماراتي.

على حين ضمت المجموعة الأولى أندية الحكمة اللبناني، هوبس اللبناني، أهلي حلب، منتخب الإمارات.

حقق الوحدة فوزاً جديراً في أولى مبارياته على نادي الشارقة الإماراتي ٧٠/٧٧، وخسر مباراته الثانية أمام فريق أنيبال زحلة اللبناني ٩٣/٧٨، وفاز في مباراته الثالثة على الاتحاد السكندري المصري ٨٥/٨٨، وفاز في آخر مبارياته على فريق شوكس توغو الفليبيني ٨٩/٩١، وتأهل للدور الربع نهائي، والتقى منتخب الإمارات وحقق الوحدة فوزاً غالياً ٨١/١٠٠، وتأهل للدور نصف النهائي والتقى فريق شوكس توغو الفليبيني وخسر الوحدة بفارق عشر نقاط ٧٧/٦٦.

ولعب على المركزين الثالث والرابع وفاز ٢٠/٠ على فريق الحكمة اللبناني الذي تغيب عن حضور اللقاء.

ضمت تشكيلة الفريق

فايز الحموي رئيس فرع دمشق للاتحاد الرياضي العام، هادي درويش، مدرباً، أحمد حلفاوي مساعداً، رياض القحف إدارياً، عدنان الحلاق معالجاً.

اللاعبون: شريف الشريف، عمر كركوتلي، شادي علي موسى، شريف العش، مجد عربشة، هاني دريس، سليمان دريبي، وسيم جاسم، محمد محاط، يرفانت جكرجيان، حذيفة المالح، والمحترف فيليب، الأميركي ريكي كلمينز، فيك زاكري، آدم زان..

المشاركة الثالثة

عاد الوحدة للمشاركة في دورة دبي عام ٢٠١٩، حيث وقع في المجموعة الثانية إلى جانب أندية هايي سبورت الفلبيني، هوفمنتمن اللبناني، الوحدة السوري، منتخب الإمارات، الجامعة الأميركية، على حين ضمت المجموعة الأولى أندية نادي بيروت اللبناني، الرياضي اللبناني، جمعية سلا المغربي، النفط العراقي، الأردن.

حقق الوحدة فوزاً جديراً ومستحقاً في أولى مبارياته بالبطولة جاء على حساب فريق الجامعة الأميركية ٥٧/٩٢، وفاز في مباراته الثانية على منتخب الإمارات ٧٦/٨٥ وخسر مباراته الثالثة أمام هايتي سبورت الفلبيني ٨٣/٨١.

كما خسر مباراته الأخيرة بالمجموعة أمام فريق هوفمنتمن اللبناني ١٠٢/٨٨.

وتأهل للدور الربع النهائي والتقى نادي الرياضي اللبناني وقدم الوحدة أداء جيداً وخسر ٩٦/٧٤.

المشاركة الرابعة ٢٠٢٣

تغادرنا يوم غد الخميس بعثة نادي الوحدة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة للمشاركة في دورة دبي في نسختها ٣٢ بمشاركة تسعة أندية تم توزيعها على مجموعتين حيث ضمت المجموعة الأولى أندية الوحدة السورية، النصر الليبي، نادي دينامو اللبناني، منتخب الإمارات، سترونغ غروب الفليبيني، على حين ضمت المجموعة الثانية أندية الرياضي اللبناني، جمعية سلا المغربي، بيروت اللبناني، النادي الإفريقي التونسي، وقدم انسحابه من البطولة فريق النفط العراقي بسبب تعارض مباريات البطولة مع مشاركته بدوري غرب آسيا وصل.

جدول المباريات

يفتتح الوحدة أولى مبارياته يوم الجمعة بلقاء فريق النصر الليبي، ويواجه في لقائه الثاني يوم السبت نادي دينامو اللبناني، ويستكمل مبارياته ضمن الدور الأول يوم الإثنين بلقاء سترونغ غروب الفلبيني، ويستريح الوحدة يومي الإثنين والثلاثاء ويختتم مبارياته ضمن مجموعته يوم الأربعاء بلقاء فريق منتخب الإمارات العربية المتحدة.

للمرة العاشرة على أرض عربية وللمرة الثالثة تقام في المغرب

بطولة مونديال الأندية التي حلم بها الصغار وسيطر عليها الكبار

الزعامة للإسبان وحضور لافت للبرازيليين والإنكليز

| خالد عرنوس

تعتبر مسابقة مونديال الأندية واحدة من المسابقات المعتمدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والتي دأب على إقامتها سنوياً منذ ٢٠٠٥ وها هي تعود من جديد بحلتها القديمة غير ملبية للطلب بانتظار النسخة القادمة الموعودة بمشاركة أكبر وأوسع، بحيث تستحق وقتها مسمى بطولة العالم للأندية والمزمع إقامتها قريباً، وربما يكون الصيف القادم موعداً لها، وتعود فكرة بطولة تجمع أفضل الأندية في العالم إلى أكثر من قرن، فعندما انتشرت فكرة البطولات المحلية بشكلها الحالي أو حتى قبل ذلك اقترح العديد من المهتمين إقامة بطولة كروية تجمع الأندية على غرار بطولة المنتخبات التي كانت تقام على استحياء من خلال دورة الألعاب الأولمبية ورغم نجاح الفكرة إلى حدٍّ ما لكنها افتقدت للاستمرارية نظراً لعوامل كثيرة.

وعندما انتظمت أول بطولة للأندية في أميركا الجنوبية جاء المقترح بإقامة مباراة سنوية تجمع بطلها مع بطل أندية أوروبا للأندية البطلة، على أن يتوج الفائز من خلالها بطلاً للعالم أو للكأس القارية كما كان يطلق عليها «الإنتركونتيننتال»، ومع إقامة بطولات للأندية في القارات الأخرى ارتفعت الأصوات مطالبة بتوسيع رقعة البطولة لتشمل باقي القارات وانتظرت القارات الصغيرة (كروياً) ردحاً من الزمن ليقر الاتحاد الدولي هذه الفكرة، ورغم أنه جوبه باعتراضات كثيرة لكنه شرع بالفكرة ونفذها بالحد الأدنى.

كأس الأبطال

وبالفعل نفذ الفيفا وعده وأقام أول نسخة لأبطال القارات الست كروياً وأقيمت تلك النسخة في البرازيل مطلع عام ٢٠٠٠ بمشاركة ثمانية أندية، وقرر إقامتها سنوياً بعد نجاحها بالشكل وإن لم يكن المضمون ساراً وخاصة لأندية أوروبا الكبيرة التي عارضت الفكرة وموعد إقامة البطولة، ولأن الظروف عاندت البطولة فقد أدى إفلاس شركة التسويق الرياضي التي اعتمدها الفيفا، يومها ألغيت البطولة المزمع إقامتها في إسبانيا ليتأجل المشروع أو يلغى مؤقتاً.

وفي عام ٢٠٠٥ اقترحت الشركة اليابانية الراعية لكأس الإنتركونتيننتال بالشراكة مع رعاة آخرين على إحياء البطولة وتنظيمها في بلاد الساموراي، وهكذا كان، فالتزمت الاتحادات القارية بإرسال أبطال كؤوسها الرئيسية للمشاركة ليكتب السطر الثاني والأول فعلياً على طريق مونديال الأندية بمشاركة فعلية لأبطال القارات ثم أضيف لها فريق يمثل الدولة المنظمة وعندما أضحت الفكرة واقعاً انتقلت البطولة إلى عدد من الدول الأخرى تنظيماً ولاقت نجاحاً جيداً قبل وصول جياني إنفانتينو الرئيس الحالي للاتحاد الدولي الذي وعد بتوسعتها لتصبح بمشاركة ١٦ نادياً وتقام على غرار مونديال المنتخبات كل أربع سنوات مرة، واعتمد العام الحالي موعداً لانطلاقها بالحلة الجديدة على أن تنظم الصين النسخة الأولى، إلا أن وباء كورونا وتوابعه ألغى الفكرة مجدداً ولم يتم حتى الآن تحديد موعد رسمي لإقامة المونديال الموسع.

تطورات طفيفة

أقيمت النسخة الأولى للبطولة في البرازيل بمشاركة ٨ أندية وكانت كتجربة فتمت دعوة فريقين أوروبيين وفريقين من البرازيل لكسب الجماهير إضافة إلى أربعة أبطال للقارات الأخرى وبدا نظام البطولة منطقياً بحيث قسمت الأندية على مجموعتين تأهل بطلاهما إلى المباراة النهائية وصاحبا المركز الثاني لمباراة الترتيب على المركزين الثالث والرابع وإن بدا الأمر مجحفاً خاصة مع فارق الهدف الذي حرم الريال من خوض النهائي، وعندما عادت البطولة ٢٠٠٥ استغني عن فريقين فاقتصر الحضور على الأبطال الفعليين لكن نظام البطولة بقي مجحفاً ولاسيما أن ممثلي أميركا اللاتينية والأوروبية اقتصر حضورهما على نصف النهائي ورغم انضمام ممثل عن الدولة المضيفة فيما بعد لكن بقي النظام على حاله، فأضيفت مباراة تمهيدية بين بطل أوقيانوسيا وممثل الدولة المنظمة الذي كان هو بطل الدوري المحلي فيها وبقي هذا النظام قائماً حتى النسخة القادمة في المغرب.

لغة الكبار سائدة

عندما طالب الصغار بإقامة البطولة واللعب مع الكبار كانت آمالهم عريضة بالمشاركة وربما المنافسة على اللقب العالمي، لكن الذي حدث بعد ١٨ نسخة من البطولة لم يخرج عن سيطرة كبار الكرة العالمية على ألقاب هذه المسابقة مع بعض الاختراقات التي لم يكتب لها الخاتمة السعيدة، وهاهي أندية إسبانيا وإنكلترا والبرازيل وإيطاليا وألمانيا تتوج بألقابها.

والبداية كانت من البرازيل وقد جاء النهائي برازيلياً خالصاً جمع فاسكو دي غاما مع كورينثيانس، وانتهى لمصلحة الثاني بركلات الترجيح ٤/٣ عقب التعادل السلبي وبلغ البطل النهائي بفارق الأهداف عن ريال مدريد الذي خسر مباراة الترتيب كذلك بركلات الترجيح وبالنتيجة ذاتها ٤/٣ أمام نيكاكسا المكسيكي، وواصل البرازيليون سطوتهم على النسخة الثانية التي أقيمت في اليابان، وذلك عبر ساوباولو الذي باغت ليفربول الإنكليزي في النهائي بهدف يتيم، وحل سابريسا الكوستاريكي ثالثاً على حساب الاتحاد السعودي ٣/٢.

لم يكن أحد يشك في أن برشلونة سيتوج بطلاً للنسخة الثالثة ٢٠٠٦ ولاسيما أن منافسه لا يعد من الفرق الكبيرة في بلاد السامبا إلا أن إنترناسيونالي فاجأ البلوغرانا بهدف كذلك محتفظاً بالكأس للبرازيل واحتل الأهلي المصري المركز الثالث بفوزه على أميركا المكسيكي ٢/١، ومع غياب البرازيليين للمرة الأولى جاء بوكاجونيورز الأرجنتيني إلى اليابان ليخسر النهائي أمام ميلان الإيطالي ٤/٢، ويحسب للأخير أنه أول بطل أوروبي للمونديال، وجاء أوراوا ريد الياباني ثالثاً بفوزه على الترجي التونسي بركلات الترجيح ٤/٢ عقب التعادل ٢/٢.

ولأن النهائي أصبح مكرساً بين بطلي أوروبا وأميركا الجنوبية فلم يكن غريباً تتويج مان يونايتد الإنكليزي على حساب فريق إكوادوري مغمور (قارياً) هو ليغا دي كويتو والنتيجة ١/صفر، وقدم غامبا أوساكا صاحب الأرض مباراة للذكرى أمام اليونايتد في نصف النهائي وخسر ٥/٣ قبل أن يفوز على باتشوكا المكسيكي بهدف في مباراة المركز الثالث، وحضر برشلونة في نسخة ٢٠٠٩ ليكون أول فريق أوروبي يشارك للمرة الثانية في بداية عهد غوارديولا وبالفعل توج الكاتالوني باللقب لكن بعد عناء، حيث احتاج للأوقات الإضافية في النهائي ليتغلب على إندبيندينتي الأرجنتيني ٢/١ واحتل بوهانغ الكوري الجنوبي المركز الثالث بفوزه على أتلانتي المكسيكي ٣/٤ بركلات الترجيح إثر التعادل السلبي، وأقيمت تلك النسخة في الإمارات.

اختراقان

الأول تمثل ببلوغ مازيمبي الكونغولي نهائي النسخة السابعة بعدما فاجأ أنترناسيونالي البرازيلي وتغلب عليه بهدفين وفي النهائي واجه إنتر ميلانو الإيطالي الذي لم يجد صعوبة بالفوز ٣/صفر وعوض إنترناسيونالي بالفوز على سيونغنام الكوري ٢/٤ ليحتل المركز الثالث، وفي ٢٠١١ عادت البطولة إلى اليابان وهناك فاز برشلونة بلقبه الثاني على حساب سانتوس البرازيلي برباعية نظيفة وكان هزم السد القطري بالنتيجة ذاتها في نصف النهائي والأخير حلّ ثالثاً على حساب كايشويوا ريسول الياباني بركلات الترجيح ٣/٥ عقب التعادل السلبي، وفي ٢٠١٢ كان الاختراق الثاني وهذه المرة على مستوى اللقب فقد عاد كورينثيانس للمشاركة ومعها توج باللقب على حساب تشيلسي الإنكليزي في النهائي بهدف يتيم وهو اللقب الأخير لفريق غير أوروبي حتى الآن.

للعرب كلمات

وانتقلت البطولة ٢٠١٣ إلى المغرب ومعها ظهر أول فريق عربي في النهائي، فقد حقق الرجاء البيضاوي المغربي مفاجأة كبيرة بإبعاده أتلتيكو مينيرو البرازيلي في نصف النهائي ففاز عليه ٣/١ قبل أن يخسر النهائي أمام بايرن ميونيخ الألماني وحل مينيرو ثالثاً بالفوز على غوانجوو الصيني ٣/٢، وفي ٢٠١٤ ظهر ريال مدريد للمرة الثانية في البطولة، وهذه المرة توج باللقب بسهولة بعد فوزه على كروز آزول المكسيكي ثم على سان لورنزو الأرجنتيني، واحتل أوكلاند النيوزيلندي المرتبة الثالثة على حساب آزول بركلات الترجيح ٢/٤ بعد التعادل ١/١، واستمرت الهيمنة الإسبانية ٢٠١٥ بوجود برشلونة الذي أصبح أول فريق يتوج باللقب ثلاث مرات بفوزه على ريفربلايت الأرجنتيني ٣/صفر وفاز سانفريشي الياباني على غوانجوو في مباراة الترتيب ٢/١.

الملكي قياسي

وجاء الدور على ريال مدريد الذي سيطر على الألقاب الثلاثة التالية بفضل جيل ذهبي ففي ٢٠١٦ تعذب حتى فاز على كاشيما انتلرز الياباني ٢/٤ بعد وقت إضافي وفاز أتلتيكو ناسيونال الكولومبي على أميركا المكسيكي في مباراة الترتيب ٣/٤ بالترجيح بعد التعادل ٢/٢، وفي العام التالي فاز على غريميو البرازيلي بهدف وحيد في نهائي البطولة التي عادت إلى الإمارات ويومها فاز باتشوكا البرازيلي على الوحدة الإماراتي ٤/١ وحل ثالثاً، وفي المكان عينه تفوق ريال مدريد على غريمه برشلونة بعد إحرازه اللقب الرابع والثالث على التوالي وجاء على حساب العين ممثل الدولة المنظمة الذي قدم نسخة رائعة أبعد فيها ريفر بلايت من نصف النهائي بركلات الترجيح ٤/٥ إثر التعادل ٢/٢ قبل أن يخسر بهدف، وحل ريفر بلايت ثالثاً على حساب كاشيما برباعية نظيفة.

مكان جديد وبطلان جديدان

وانتقلت نسخة ٢٠١٩ إلى قطر وشهدت نهائياً أوروبياً - لاتينياً كعادة أغلب النسخ لكنه جمع فريقين اجتمعا في نهائي الإنتركونتيننتال عام ١٩٨١ ويومها فاز فلامنغو البرازيلي على ليفربول ٣/صفر، وجاءت الفرصة للريدز للثأر من تلك الهزيمة وبالفعل استطاع التتويج والفوز لكن بصعوبة بالغة وبعد وقت إضافي بهدف، وحل مونتييري المكسيكي ثالثاً على حساب الهلال السعودي بركلات الترجيح ٣/٤ عقب التعادل ٢/٢، وبسبب تداعيات وباء كورونا فقد أقيمت نسخة ٢٠٢٠ مطلع العام التالي على غرار ما حصل في النسخة الماضية والنسخة القادمة، وأقيمت تلك النسخة في قطر وعاد بايرن ميونيخ ليتوج بلقبه الثاني على حساب تيغريس أول فريق مكسيكي يبلغ النهائي بهدف يتيم، وفي مباراة المركز الثالث فاز الأهلي المصري على بالميراس البرازيلي بركلات الترجيح ٢/٣ بعد التعادل السلبي.

وأقيمت النسخة الأخيرة في الإمارات وتوج بها تشيلسي الذي لم يفوت الفرصة هذه المرة وفاز على بالميراس بهدفين لهدف بعد التمديد وجدد الأهلي المصري عهده مع المركز الثالث وهذه المرة على حساب الهلال السعودي بأربعة أهداف دون ردّ.

وتقام البطولة القادمة بعد أيام على أرض المغرب بمشاركة ٧ أندية سبق لستة منها الظهور في البطولة في حين السابع سياتل سوندرز الأميركي يظهر للمرة الأولى، وستكون «الوطن» مع تفاصيل هذه الأندية وأهم أرقام البطولة تاريخياً في عدد قادم بإذن الله.